المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

إكبا ينظم «يوم حصاد الدخن» دعماً لتبني المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات

الفعالية تُقام بمناسبة اليوم العالمي للبيئة وتستكمل زخم المبادرة الزراعية الوطنية لتبني المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات

دبي، الإمارات العربية المتحدة – 5 يونيو 2026: نظّم المركز الدولي للزراعة الملحية "إكبا" فعالية «يوم حصاد الدخن» بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، في خطوة ميدانية تستكمل زخم إطلاق المبادرة الزراعية الوطنية لتبني المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات، التي أطلقتها وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع إكبا خلال المؤتمر والمعرض الإماراتي للزراعة 2026.

وقد حضر الفعالية سعادة الدكتور محمد سلمان الحمادي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنوع الغذائي في وزارة التغير المناخي والبيئة، إلى جانب نخبة من أصحاب السعادة وكبار المسؤولين وممثلي الجهات الوطنية والشركاء الاستراتيجيين، وعدد من المزارعين والباحثين وصنّاع القرار، وجمع من طلبة الجامعات. وسلّطت الفعالية الضوء على أهمية الدخن بوصفه أحد المحاصيل القادرة على التكيف مع التحديات المناخية، ودوره في دعم الزراعة المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي.

وتأتي الفعالية في إطار جهود إكبا لترجمة البحث العلمي إلى تطبيقات عملية في الحقول، من خلال إبراز قيمة المحاصيل التي تتحمل الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة والملوحة، وتحتاج إلى كميات أقل من المياه مقارنة بالمحاصيل التقليدية، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد ويدعم خيارات إنتاج الغذاء والأعلاف في البيئات الجافة والمالحة.

وقال سعادة الدكتور محمد سلمان الحمادي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنوع الغذائي في وزارة التغير المناخي والبيئة: "تعكس المبادرة الزراعية الوطنية لتبني المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات التزام الوزارة بدفع الحلول العملية التي تعزز الإنتاج الغذائي المحلي وتدعم استدامة القطاع الزراعي. ويبرز يوم حصاد الدخن أهمية تعاوننا مع المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)، حيث تسهم أبحاثه وتجاربُه الحقلية وخبراته الفنية في تحديد المحاصيل الذكية مناخياً الملائمة للظروف البيئية في دولة الإمارات وتعزيز تبنيها. ومن خلال هذه الشراكة، يحظى المزارعون بخيارات إنتاجية قائمة على العلم وأكثر كفاءة في استخدام الموارد، بما يعزز قدرتهم على الصمود ويدعم الاستدامة طويلة المدى للقطاع الزراعي". وأضاف سعادته، أن الوزارة تعمل على دعم مختلف الأبحاث العلمية وتطبيقاتها من أجل الوصول إلى حلول زراعية قادرة على التكيف والصمود أمام التغيرات المناخية القاسية، بما يسهم في تحقيق أهداف الأمن الغذائي الوطني المستدام في دولة الإمارات، وتعظيم الإنتاجية المحلية من الغذاء، وخاصة المحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب.

وقالت سعادة الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لإكبا: "يمثل يوم حصاد الدخن محطة ميدانية مهمة ضمن جهود إكبا لترجمة أهداف المبادرة الزراعية الوطنية لتبني المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات إلى حلول زراعية عملية. كما أن تنظيم هذه الفعالية بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة يبرز الأهمية البيئية لمحاصيل مثل الدخن، القادرة على دعم نظم إنتاج أكثر قدرة على الصمود في البيئات الجافة والمالحة، حيث تشكل الحرارة والملوحة وندرة المياه تحديات رئيسية. ومن خلال أبحاثنا وتجاربنا الحقلية، نعمل على ربط العلم بالتطبيق الميداني، ودعم المزارعين بخيارات قائمة على الأدلة، وتعزيز دور المحاصيل الذكية مناخياً في نظم الغذاء والأعلاف المستقبلية".

وشهدت الفعالية برنامجاً تضمن عرضاً حول أهداف المبادرة الزراعية الوطنية لتبني المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات، وجلسة تعريفية بأهمية الدخن كمحصول ذكي مناخياً وذي قيمة غذائية عالية، إلى جانب استعراض جهود إكبا البحثية والميدانية في هذا المجال، وزيارة ميدانية شملت نشاطاً مباشراً لحصاد الدخن.

ويُعد الدخن من المحاصيل الاستراتيجية التي تركز عليها المبادرة، نظراً لقدرته العالية على التكيف مع الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة والملوحة، إضافة إلى احتياجه لكميات أقل من المياه مقارنة بالمحاصيل التقليدية. كما يتميز بقيمته الغذائية العالية، إذ يحتوي على نحو 7 إلى 12 في المئة من البروتين، ويُعد مصدراً للحديد والزنك والألياف والمغنيسيوم ومضادات الأكسدة الأساسية، مما يعزز أهميته في دعم الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة.

كما عبّر المزارعون عن تقديرهم لأهمية رؤية الدخن في الحقل، مؤكدين أن هذه التجربة العملية تساعدهم على فهم إمكانات هذا المحصول في تحمل الحرارة وندرة المياه والملوحة، وتعزز الصلة بين البحث العلمي واحتياجات المزارعين على أرض الواقع.

كما شهدت الفعالية عرض النموذج الأولي «صمود»، الذي يقدّم تصوراً عملياً لإمكانات المحاصيل الذكية مناخياً في تطوير خيارات غذائية مستدامة. وتعرّف الحضور إلى ثلاثة نماذج غذائية أولية قائمة على الدخن، شملت حليب الدخن، ومافن الدخن، وكوكيز الدخن، كما أتيحت لهم فرصة تذوقها والتعرف إلى قيمتها الغذائية وإمكانات تطويرها مستقبلاً. ويعكس هذا النموذج نهج إكبا في ربط البحث العلمي بالتطبيق العملي، وإبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه المحاصيل القادرة على التكيف مع التحديات المناخية في دعم الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة في البيئات الجافة والمالحة.

المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

ومن خلال هذه الفعالية، يواصل إكبا ترسيخ دوره كشريك علمي وفني في دعم تبني المحاصيل الذكية مناخياً، وتطوير حلول زراعية مستدامة للبيئات الجافة والمالحة، والمساهمة في بناء نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود في دولة الإمارات والمنطقة.

_ انتهى _

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة . تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org